

## شرح منظومة التفسير للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 5

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى العقد الاول ما يرجع الى النزول زمانا ومكانا وهو اثني عشر نوعا. ذكرنا فيما سبق مصنف رحمه الله تعالى تبع الاصل وهو النقاية وجعل او حصل انواع علوم القرآن في خمس وخمسين. لذلك فيما سبق - [00:00:28](#)

خمس وخمسين قد حصرت انواعه يقينا. وجمع هذه الخمس وخمسين في عقود. كل عقد يحتوي على عدة انواع وقد ستة عقود بدأ ينشط هذه العقود فقال العقد الاول لكسر العين العقد الاول - [00:00:48](#)

بكسر العين والمراد بالعقد كما سبق قلادة. ما يرجع الى النزول زمانا ومكانا. ما يعني اسمه منصور معنى الذي يصدق على انواع من علوم القرآن. هذه الانواع ترجع الى شيء واحد. يعني يمكن جمعها في اطار واحد وهو النزول - [00:01:08](#)

زمانا ومكانا هذا الاختلاف الوقت واختلاف المكان. وهو اي هذا النوع الذي هو العقد الاول اثنا عشر عشرة نوعا اذا ادرج لك من الخمس والخمسين اثني عشر نوعا تحت عنوان واحد وعقد واحد وهو ما عنون له ما - [00:01:28](#)

يرجع الى النزول. وهذه ستأتي متواليه. فقال الاول من هذه الاثني عشر والثاني ايضا منها المكي هو المدني المكي هذا نسبة الى الى مكان وهو مكة اباحت هو على ما هو قاعدة في اه قاعدة النسل - [00:01:48](#)

قالوا مكة ينسب اليها بحرف التاء مكي. والمدني مدينة فعيلة وفعالية في فعيلة الجزء. حينئذ تحذف الياء وتحذف التاء. اشتركا مكة والمدينة بوجودها وختمها بتاء التأنيث. والقاعدة ان كان المنسوب اليه مختوما بتاء التأنيث وجب اسقاطه. تقول مكة بالتاء مكي.

مدينة - [00:02:08](#)

مدني بحذفه واسقاطه يزيد مدينة فعيلة بحذفه واسقاط الياء فعيلة تقول فعالي فعالية هذا هو المشهور يعني لا يجوز ان يقال مديني بالقاء الياء وجوزه البعض لكنه لو جاز كونوا على على ندرة وقلة ولست بنحوي يلوك لسانه ولكني سليقي سليقي اقول فاعربه اثبت - [00:02:38](#)

سليقي والاصل انه منسوب الى سليقة فعيلة كمدينة والاصل ان يقال سلقي مثل مدني لكنه اثبت ان يرى الحاصل ان النوع الاول والثاني هو المكي والمدني المكي نسبة الى مكة والمدني نسبة - [00:03:08](#)

بين مدينة. اذا هما نوعان متقابلان. لان مكة مقابلة للمدينة والمدينة مقابلة لمكة. اذا نوعان متقابلة هذا النوع او هذا الصنف من علوم القرآن او ما يسمى بالمكي والمدني هذا افرد له اهميته جماعة من اهل العلم - [00:03:28](#)

تصنيف لان مسائله تحتاج الى الى تحرير وينبغي عليه معرفة الناسخ والمنسوخ اذا افرد بعضهم بالتصنيف واهم ما يبني عليه كما سيأتي العلم بهذا الباب المكي والمدني معرفة وبيان الناسخ من المنسوخ - [00:03:48](#)

لان المدني يكون متأخرا. والمكي يكون متقدما كما سيأتي ضبطه ما كان قبل الهجرة فهو مكي. ولو نزل في المدينة اه ما كان قبل الهجرة فهو مكي ولو نزل في غير مكة وما كان بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل في - [00:04:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ لو تعارض عندنا إيتان ولم يمكن الجمع نقول من معرفة المكي والمدني عرفنا التاريخ عرفنا التاريخ وهو ان الاية المكية متأخرة. والاية المدنية متقدمة فاذا لم يمكن الجمع وهو الاولى - [00:04:28](#)

حينئذ نعدل الله النسخ فنقول المدني ناسخ للمكي. اذا هذه فائدة مهمة جدا في معرفة ايوا المدني ولذلك قيل من لا علم له بالمكي

والمدني لا يحل له ان يقدم على تفسير كلام الرب جل وعلا لما فيه من هذه الفائدة - [00:04:48](#)

الاولى وهي بيان ناسخ من المنسوخ او كون الثاني المتأخر مخصصا عند من يشترط ماذا؟ عند من يشترط تأخير المخصص كما سبق بيانه في اه موضعه لان بعض الاصوليين يشترط ان يكون المخصص متأخرا. حينئذ اذا - [00:05:08](#)

ان يكون المخصص متأخرا حينئذ المدني يكون مخصصا. والمكي يكون مخصص لفتح الصاد بفتح الصاد. لكن الصواب انه لا يشترط انه لا لا يشترط. هذه الفائدة الاولى وهي العظيمة والعظمى في هذا او العلم بهذا الباب. ثاني للسعادة - [00:05:28](#)

انا على فهم القرآن وتفسير القرآن تفسيراً صحيحاً. ثالثاً ظهور بلاغة القرآن لانه كما سيأتي ان المكي له اسلوبه الخاص وله موضوعاته الخاصة والمدني له اسلوبه الخاص وله موضوعاته الخاصة حينئذ الوقوف على كون هذه - [00:05:48](#)

وهذه الايات وهذه القصة مكية ثم تتضمن اسلوباً خاصاً وموضوعاً خاصاً ينفرد عن المدني والعكس ايضاً حينئذ نقول تظهر بلاغة القرآن. لانه يخاطب كل قوم بما يصلح شأنه. وهذا ما يسمى عند البيانين - [00:06:08](#)

مقتضى الحال التي من اخص معاني البلاغ. اذا نقول ظهور بلاغة القرآن حيث يخاطب كل قوم بما تقتضيه حالهم من قوة او لي. كما سيأتي ان من خصائص المكي ان فيه قوة في الالفاظ - [00:06:28](#)

في العبارة بخلاف المدني فان فيه ليناً وسهولة. اذا لكل قوم مقام مقام لكل مقام مقال. وهذا ما يسمى بمقتضى الحال هو من اخص ما يعتني به البيان وهذا دليل على ماذا؟ على ان الرب جل وعلا بكلامه - [00:06:48](#)

كريم العزيز قد بلغ اعلى درجات البلاغ لانه خاطب كل قوم بما يناسب حالهم ويصلح شأنه الفائدة الرابعة من معرفة المكي والمدني بيان حكمة التشريع. لانه كما سيأتي ايضاً بخصائص ان في - [00:07:08](#)

المدني قد نزلت التشريعات العامة. بيان تفصيلات العبادات من الصلاة والزكاة والصيام الى اخره وكذلك المعاملات. واما في المكي الاكثر فيه تقرير العقيدة وتأسيس القواعد العامة للتشريع وذكر الجنة والنار - [00:07:28](#)

الى اخره الى اخره. لماذا؟ لانه كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها لو كان اول ما نزل تحريم الخمر ونحو ذلك لما امن احد ولكن نزل ذكر الجنة والنار ففرق القلوب فكان اول ما يكون في سمع الكافر هو ذكر الجنة والنار لانه يؤدي - [00:07:48](#)

الى ماذا؟ يؤدي الى رقة في القلب حينئذ يستجيب آآ المخاطب. اذا عرفنا فوائد هذا الباب ومن ثم اعتنى به ارباب علوم القرآن. فصنفوا فيه تصانيف مفردة. وذكره الكثير كما هو في الاتقان والبرهان بتوسع. ما من - [00:08:08](#)

سورة في كتب التفسير الا وتجد ذكر المكي والمدني. ما المراد بالمكي والمدني؟ قال رحمه الله مكيه ما قبل هجرة نزل والمدني ما بعدها. مكيه الظهير يعود الى المكي القرآن مكي القرآن ما هو اختلف فيه؟ اختلف في تحديد معنى المكي او - [00:08:28](#)

قالوا بالمكي ومعنى المدني والمراد المدني. ولكن ثم قول مشهور عند ارباب التفسير وخاصة المتأخرين ممن جاء بعد رحمه الله تعالى ونحوه. وهو ما ذكره الناظم هنا ما قبل هجرة النزاع. ما سورة سورة - [00:08:58](#)

كلها او اعظمها ما هذا اسم مصون بمعنى الذي يصدق على ماذا؟ يفسره بماذا؟ ذكرنا فيما سبق ان القاعدة العامة في هذه انه يذكر آآ مفسر ما الموصولية ما يعلم من السياق والقرار والكلام هنا عما - [00:09:18](#)

عن السورة لان نحكم على السورة كلها او بعضها بانه مكي او مدني فحين اذ نقول مكيه ماء ها اي سورة كلها او اكثرها. لماذا كلها او اكثرها؟ لان الشأن هنا في معرفة مكة والحكم - [00:09:38](#)

السورة مكية او مدنية هو حكم الاغلب. حكم الاغلب على ماذا؟ على معظم السورة. قد تكون وكلها مكية. قد تكون كلها تكون كلها مدنية. وقد يكون اكثرها مكية وفيها شيء من - [00:09:58](#)

الايات المدنية هذا لا يخرجها عن كونها مكية. فاذا كان معظم السورة مكية نزلت بمكة او نزلت قبل الهجرة من وجود بعض الايات التي نزلت بعد الهجرة لا ينافي كونها مكية. لماذا؟ لان الحكم بكونها مكية متعلقاً باحد امرين - [00:10:18](#)

امن يوجد الاول او الثاني. فان وجد الاول فلا اشكال وهو كون كل السورة مكية. كما هو الشأن بسورة الاخلاص مثلاً كلها نقية. وقد يكون اكثرها نزل قبل الهجرة. ويكون في بعضها ماذا؟ ما هو - [00:10:38](#)

نازل بعد الهجرة وهو مدني. حينئذ وجود بعض الايات التي حكم اهل العلم بكونها مدنية في سورة مكية لا بينهما. لا تنافي بينهما.

لماذا؟ لان متعلق الوصف والحكم بكونها مكية اما الكل او الاغلى. وقد وجد - [00:10:58](#)

احدكما فقد وجد احدهما. وهذا يؤكد المسألة السابقة التي ذكرناها وهي ان ترتيب الای توقيفي ترتيب الایة توقيفي. وهذا هو الذي نص عليه عند اهل العلم واجمعوا عليه ان ترتيب الايات آيات القرآن توقيفي. بدليل - [00:11:18](#)

هذا بدليل ان بعضها من ابتداء الایة الى ابتداء السورة الى منتصفها مثلا فاذا بها مكية ثم تأتي بعض الايات ثلاثة واربعة مدني ثم يرجع الحكم الى ما سبق وتكون مكية. هذا دليل على ماذا؟ على ان الترتيب توقيف والا لو كان - [00:11:38](#)

هذه الاناسب ان يكون المكي بجانب المكي متصلا به. والمدني بجانب المدني متصلا به. هذا اولى من جهة العقل كان الاجتهاد له مدخل في هذا لكان المكي بجانب المكي. والمدني بجانب المدني لكن لما توجد سورة كاملة وهي مكية - [00:11:58](#)

ثم يوجد بعض الايات في اولها ثم تأتيك مكية ثم يرجع الحكم وتأتيك مدنيا نقول هذا دليل على ان ترتيب الاجوبة توقيفي وليس وليس اجتهدا. اذا قولهما اي سورة او سورة كلها او اكثرها. فنفسر ما هنا بسورة - [00:12:18](#)

بالجميع او بالمعرض. نزل قبل هجرته. قبل هذا منصوب على الظرفية متعلق بقوله نزل. لان نزل هذه الجملة صلة الموصول. كانه قال مكيه هو الذي نزل قبل هجرة. قبل هجرة النبي صلى الله عليه واله - [00:12:38](#)

فحينئذ كل ما نزل من الایة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وان نزل بغير مكة نقول هذا كل ما نزل قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وان نزل بغير مكة نحكم عليه بانه مكي - [00:12:58](#)

لان غير مكة مثل ماذا؟ مثل عرفات. عرفات هذه ليست من مكة. وان كان المراد المصطلح عند اهل العلم ان مكة اسم للبنيان. وليس وتسمي للحرم كما يظنه الناس الان. فيظن ان الحرم هو مكة. ولذلك بينهما عموم وخصوصا. فكل ما كان من مكة الان - [00:13:18](#)

فكل ما كان من الحرم فهو في داخل مكة. وليس كل مكان من مكة فهو داخل في الحرم. ولذلك المناطق التي من جهة التنعيم متصلة بمكة. نقول متصلة بالبنيان الذي هو داخل الحرم هي من مكة. ولكنها ليست من الحرم. ليست من من الحرم. فهي - [00:13:38](#)

لماذا؟ لكون مسمى مكة هو البنيان. المتصل. وليست من الحرم لكون الحرم توقيفي. حينئذ لا يمكن توسعة الحرم الذي هو البقعة الارض وليس المسجد الحرام. فحينئذ نقول بينهما عموم وخصوص. اذا مكيه ما قبل هجرة النسب - [00:13:58](#)

فما نزل في عرفات نقول هذا مكي وان لم يكن بمكة اليوم اكملت لكم دينكم هذا نقول مكيانا مدني. لماذا؟ لانه بعد الهجرة ونزل بضواحي مكة. بضواحي مكة. والمدني ما بعد - [00:14:18](#)

والمدني الاصل والمدني بالتجديد لان هذه الياء ياء النسبة. تكون مشددة ينتقل اليها العراق والمدني لكنها سكنت هنا من اجل الوزن والمدني سكنت من اجل من اجل الوزن. والمدني ما بعده - [00:14:38](#)

ما سورة كلها او معظمها بعدها اي بعد هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. بعد هجرة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وان نزل بغير المدينة وان نزل بغير المدينة. حينئذ المثال السابق - [00:14:58](#)

هو موضعه هنا ما نزل بعرفات. نقول هذا في حجة الوداع. نقول هذا مدني لانه نزل بعد الهجرة وان نزل بضواحي مكة لان عرفات ليست مما كان من ضواحي من ضواحي مكة. والمدني ما اي سورة كلها او اكثرها بعدها اي بعد - [00:15:18](#)

هجرة نزل. ايوة ان نزل بغير المدينة. وان نزل بغير المدينة. حينئذ نقول هذا هو الضابط المشهور هو ليس وانما هو ضابط لمعرفة المكي والمدني. وثم ضوابط اخرى ستأتي تعرف من جهة السورة نفسها لفظها او - [00:15:38](#)

واسلوبها. فحينئذ نقول هذا هو القول المشهور ما نزل قبل الهجرة فهو مكي. وما نزل بعد الهجرة فهو مدني القول الثاني المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة. ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة. التقسيم الاول الهجري - [00:15:58](#)

هجرة هذا روعي فيه الزمن. والتقسيم على القول الثاني روعي فيه المكان. وقول مكي نسبة الى مكة الموضع نفسه فما نزل في مكة فهو مكي. والمراد بمكة ما يشمل ضواحيها. ما يشمل ضواحيها - [00:16:18](#)

عرفات ومنى ونحوها. ولو بعد الهجرة ولو بعد الهجرة. والمدني ما نزل في المدينة ما نزل المدينة وضواحيها كبدر واحد ونحو ذلك.

حينئذ اعتبر في هذا التقصير ماذا اعتبر المكان؟ فما نزل في ساحة مكة وضواحيها فهو مكي. وما نزل في ساحة المدينة ارض

المدينة - [00:16:38](#)

نبوية وضواحيها نقول هذا مدني. طيب ما نزل في تبوك؟ ما نزل في اسفار النبي صلى الله عليه وسلم. ليس ابكي ولا مدني. فاثبتوا  
الواسطة. فصار التقسيم للسور والايات ثلاثة اقسام. مكي مدني لا يوصف - [00:17:08](#)

في كونه مكيًا ولا لا يوصف بكونه مكيًا ولا مدنيًا. الا يلزم على هذا القوم؟ يلزم عليه انه اذا جعل المكي محصورا في الارض الموضع  
والمدني محصورا في الارض حينئذ ما لم ينزل في مكة وضواحيها - [00:17:28](#)

والمدينة وضواحيها نقول هذا ليس ليس بمكي ولا مدني. حينئذ صارت القسمة ثلاثية فاثبتوا الواسطة. وعلى القول الاول لا واسط  
لانه ما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعد الهجرة - [00:17:48](#)

فهو مدني. اذا الاسفار اين تكون؟ اما انها قبل الهجرة واما انها بعد الهجرة. فما كان من الاسفار هذي قبل الهجرة فهو مكي. وما كان  
من الاسفار بعد الهجرة فهو مدني ولا واسط. فالقسمة ثنائية. ولذلك - [00:18:08](#)

لهذا الملحظ جعلوه مطردا. يعني لكونه مطردا جعلوه هو المرجح. جعلوه هو المرجح. اذا القول الثاني ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة.  
ويدخل في مكة ضواحيها كالذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وعرفات الحديبية. والمدني ما نزل من - [00:18:28](#)

مدينة وضواحيها كبد واحد وسلم. وعلى هذا القول ثبتت الواسط. ثبتت الواسطة. فما نزل بالاسفار لا يطلق عليه ولا مدني. وهذا  
التقسيم لوحظ فيه النزول باعتبار المكان. القول الثالث المكي ما وقع خطابا - [00:18:48](#)

اهل مكة والمدني ما وقع خطابا لاهل المدينة. وهذا ضعيف جدا. لم يلتفت اليه اهل العلم. ولذلك لا يعرف له قائل لم ينسبه السيوطي  
لبعض اهل العلم. وانما ذكره هكذا حكاية. فصار قولاً معلقاً لا يدري من صاحبه - [00:19:08](#)

يكون الترجيح دائما بين القول الاول والثاني. اما ان ننظر الى الزمان واما ان ننظر الى المكان. الى الى المكان ولكن الذي يضطرد  
ويصح جعله ضابطا للفرق بين النوعين هو اعتبار الزمان. اعتبار الزمان ولذلك جرى - [00:19:28](#)

عليه اكثر اهل العلم. مكيه ما قبل هجرة النزل. والمدني ما بعدها. وان كسل المدني الان عرفنا ضابط المكي والمدني. ستأتي بعض  
الضوابط. وان تسأل ايها الطالب عن عدد كل من المدني والمكي. لكن يرد السؤال اولا ما المرجع في معرفة المكي والمدني -

[00:19:48](#)

هل ورد قول عن النبي صلى الله عليه وسلم بان البقرة مدنية والفاطحة مكية والانعام ها هل ورد لم يرد. فحينئذ المرجع هو حفظ  
الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعين. حفظ - [00:20:18](#)

الصحابة والتابعين. لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم نص في تعيين كون هذه مكية او مدنية. لكن في التعيين في تنصيب  
في التنصيب كون هذه مكية بلقبها الخاص وكون هذه مدنية بلقبها الخاص. وسيأتي ان - [00:20:38](#)

الطريق الذي يحكم به نقلي واجتهادي. وان تسأل عن عدد كل من المدن والمكي. عن عدد كل من المدني والمكي. فالمدني القرآن كله  
اربع. اه اربع اربع عشر ها ومئة سورة او اربع عشرة سورة ومئة. مئة واربع عشرة سورة - [00:20:58](#)

هل كلها مكية؟ الجواب هنا. هل كلها مدنية؟ جوابنا. اذا لا بد من من التفصيل. منها ما هو مكي ومنها ما هو مكي باتفاق  
ومنها ما هو مكي على الراجح ومنها ما هو مدني باتفاق ومنها ما هو - [00:21:28](#)

دنيا على على الراجحي. هو سيذكر بعض الانواع التي ترجح عنده تبعا لصاحب العصر النقي السعدي الله تعالى بانها مدنية. وان  
تسأل عن عدد كل من المدني والمكي. فالمدني فاقول لك المدني - [00:21:48](#)

ساقول لك المدد. وان تسأل اين الهمزة؟ سأل. حذف تخفيفا لغة او شذوذ او ضرورة لغة سل بني اسرائيل. سل بني اسرائيل. اسأل  
واسأل هل من ارسل سل بني اسرائيل جاء بهذا وجاء بذاك حينئذ يكون لغة؟ لا يكون من باب الضرورة لا يكون من باب الضرورة وان

- [00:22:08](#)

اسهل فالمدني فالمدني فاقول لك المدني الفهدي وقع في جواب الشرط فاقول لك المدني باسكان ضرورة النظم. تسع وعشرون

سورة. تسع وعشرون سورة سيسردها. تسع وعشرون سورة وهي اي التسع والعشرون سورة التي حكم عليها بانها مدني. اولة القرآن. 00:22:38

قال مع اخيرتيه وكذا الحج تابع. اولة القرآن. ما هو القرآن هنا؟ مراد القرآن قل لي مراد القرآن كله وهو من الفاتحة الى سورة الناس. اول ما يقرأ في القرآن - 00:23:08

اي السور؟ الفاتحة ثم البقرة ثم ال عمران. على ظاهر كلام المصنف ان الفاتحة البقرة هما المرادتان هنا. اولة القرآن اولتا. وذكرنا فيما مضى ان هذا التثنية هنا من باب التغريب فقط. والى - 00:23:28

اول شيء واحد شيء واحد اولة القرآن لكن هل المراد الفاتحة والبقرة؟ ام المراد البقرة وال عمران البقرة وال عمران. كيف نصف كلام المصنف هنا؟ ان كان ظاهره ان الفاتحة والبقرة يقول الاولى نسبيا - 00:23:48

اضافية يعني باعتبار الفاتحة وماء باعتبار البقرة وما بعدها. باعتبار البقرة وما بعدها. حينئذ صارت نسبة اضافية. فلك ان تقطع شيء عن سابقه فتجعله اولاً. فصار اولاً لاي شيء باعتبار الشيء كله او باعتبار ما بعده - 00:24:08

هذا هو باعتبار ما بعده. فصارت الاولى هنا نسبة اضافية يعني البقرة بالنسبة لال عمران اول بقرة وال عمران بالنسبة للنساء الى اخر القرآن اولة القرآن. اولة القرآن. فحينئذ صح كلام المصنف رحمه الله تعالى - 00:24:28

فالمديني اولة القرآن وهما البقرة وال عمران لا الفاتحة والبقرة لان الفاتحة فيها خلاف قيل مكة المدنية وقيل نزلت بمرتين مرتين وقيل النصف الاول مكى والثاني متى؟ وهذا اضعف الاقوال. والجمهور على ان - 00:24:48

ها مكية. الجمهور على انها مكية. اذا لا يمكن ادخال الفاتحة هنا لكونه لكونه يعد السور المدنية المرجح فيها عند الجمهور انها مكية. انها مكية. مع اخيرتين. مع اخيرتيه الضمير يعود على ماذا؟ على القرآن. وما هما الاخيرتان - 00:25:08

المعوذتان بكسر الواو استنفاع المعوذ. لان قارئهما يتعوذ ويتحصن بها. والسبب في نزولهما كما هو معلوم. قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم. الذي سحره لبيد بن الاعصم اليهودي. معوذتان يقال المعوذ - 00:25:38

والمعوذات البس كذلك؟ يقال المعوذات والمعوذتان اذا قيل معوذات فما المراد؟ نعم لا لا اقصد هذا الاصطلاح الخاص به عند اهل العلم يقال المعوذات بالجمع. ويقال المعوذتان اذا قيل المعوذتان لا شك انه تثنية. فالمراد به سورة الفلق - 00:25:58

واذا قيل المعوذات هذا جمع لابد ان يكون اقله ثلاث الاخلاص وحينئذ تكون سورة الاخلاص من المعوذات من المعوذات. ذكر ذلك ابن حجر فتح كلام طويل جدا. مع اخيرتيه مع اخيرتين - 00:26:28

وهما المعوذتان بكسر الواو المشددة. اذا المعوذتان مدينتان. وكذا الحج متابعة وكذا اي مثل الذي ذكر من سورة البقرة وال عمران والمعوذتين في الحكم بكونه فيها مدنية الحج تابع لها في كونها مدنية. في كونها مدنية. والحج هذه على قول - 00:26:48

جمهور انها مدنية. انها مدنية. والا فروى مجاهد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انها مكية. نها لكن المرجح عند اهل العلم بانها مدنية. انها مدنية. وان قيل انها من المختلف. يعني مما شمل - 00:27:18

المكي والمدني معا. قيل سلم ذلك لاشتغال المكي والمدني. لكن ينظر في الاكثر والاغلب على الظابط الذي ذكرناه سابقا. فاكثروا سورة الحج نزل بعد الهجرة. عينئذ نحكم عليها بانها مدنية. بانها مدنية. ولذلك - 00:27:38

ذكرها المصنف هنا. ولذلك ذكر بعضهم مقولة ان سورة الحج من اعاجيب السور من اعاجي السور. لماذا؟ قالوا انها نزلت ليلا ونهارا. يعني وجد فيها ما نزل بالليل وما نزل بي انها وسفرا وحضرا. ومكيا ومدنيا. وسلميا وحربيا. ون - 00:27:58

ومنسوخا ومحكما ومتشابهها. لانها اشتملت على عدة انواع من علوم القرآن. لكل نوع من هذه المذكورات نصيب حظ من آيات سورة الحاج. ولذلك بعضهم لا يعبر بكونها مدنية. بل يقول هي مختلفة. ويذكر هذا القول المنسوب - 00:28:28

اوي لغيره لانها اشتملت على هذه الانواع العديدة. واكد الحاج تبع مائدة ومائدة يعني سورة المائدة هي مدنية هي مدنية معطوف على اولتا فالمديني اولة القرآن وما فائدة على اسقاط حرف العاطف. ما ما تلت مع ما تلت. الانعام النساء قولان - 00:28:48

لانه ما عد هنا في المدني الانعام. وانما هو داخل في قوله ما عدا هذا المذكور. فالمكي. حينئذ الانعام مكية. وان وجد فيها بعض



الآيات انها مدنية. قل تعالى الى اخره ثلاث آيات قيل انها مدنية. ولكن العام انها - [00:29:18](#)

هنا قوله مع مائدة مع ما تلت يعني ما تلتها المائدة. فالمائدة هي التالية والنساء متلوة النساء متلوة وهنا الحكم للمائدة مع المتلوة التي تلتها سورة المائدة عنيد نحكم على المائدة بانها مدنية وعلى النساء بانها ماذا؟ مدنية. عرفتكم قوله مع ما تلت - [00:29:38](#) يعني تلتها المائدة. وهي سورة النساء. وزعم النحاس انها مكية. انها مكية. ولذلك هذا من فيه والمرجح انها مدنية. وخرج البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما نزلت سورة البقرة والنساء - [00:30:08](#)

الا وانا عنده صلى الله عليه وسلم. ودخولها عليه كان بعد الهجرة اتفاقا. وهي تقول ما نزل سورة البقرة والنساء الا وانا عندهم. عند النبي صلى الله عليه وسلم. ودخولها على النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الهجرة اتفاقا. وما نزل بعد الهجرة - [00:30:28](#) فهو مدني فدل على ان سورة البقرة وسورة النساء مدنيتان مدنيتان وسقط قوم النحاس الغريب ان اهل اللغة لهم كلام في المدني و المكي. انفال يعني وانفال من اسقاط حرف العطف. فسورة الانفال - [00:30:48](#) سورة ها بدنية وبراءة والردع وعن ابن عباس انها مكية في طيب ان الراعي هذا من المختلف فيه انها مكية. والقتال حكى النسفي قولا غريبا انها مكي والجمهور على ان القتال - [00:31:08](#)

مدنية وهي سورة محمد تسمى القتال وتسمى محمد وسبق ان بعض السور قد يسمى باسمين وهذا مثال لها وتالي ياها تالي ياها يعني تاليا ها القتال وهما سورة الفتح والحجرات سورة الفتح - [00:31:28](#) والحجرات وفي الحجرات قول شاذ انها مكية. انها مكية. والحديد النصر باسقاط حرف العطف. قلت على قول الجمهور الحديد والنصر على قول الجمهور انها مدنية. قيامة يعني وسورة القيامة لا - [00:31:48](#)

يوم القيامة. هذه مدنية. هذه مدنية. والمصنف هنا الناظم تبع السيوطي في النقاية السيوط رحمه الله عدها من المدني. وكذلك عدها في التحذير من المدني. وهنا تبع العصر. تبع العصر بانها مدنية وهو قول فيها. لكن يحكى الاجماع بانها مكية. بانها مكية. وتجد الشراح يقولون هذا - [00:32:08](#)

لعله سبق قلم. بدلا من ان كتب قيامك صوابه قيمة. قيمة وهي سورة لم يكن الذين كفروا لم يكن الذين كفروا. حينئذ نقول قوله قيامة تبع قولنا ظعيفا بانها مدنية. تبع قولنا ظعيفا - [00:32:38](#)

انها مدنية. وحكي الاجماع على انها ماذا؟ مكية. صوابه قيمة. هكذا قال الشاعر. وهي سورة لم يكن فانها مدنية عند الجمهور بخلاف القيامة فانها مكية بالاجماع. ودعوة الاجماع هذا في فيه نظر. وزلزلة لكن - [00:32:58](#)

تصويب وكلام الناظم فيه نظر بل تبقى على العصر ان مراده قيام لانه نظم النقاية والنقاية اثبت ان القيام مدنيا الدالة قلم ولا نقل انه خطأ بل نقول هذا قوله وهو مرجوح وعدها السيوطي في التحبير بانها من المدنيات - [00:33:18](#)

وكذلك في النقاية. وزلزلة قيامة زلزلة. يعني وزلزلة سورة الزلزلة وفيها قولان هذه المرجح عند الجمهور انها مدنية. والقدر بسكون الداء انا انزلناه في ليلة القدر. والنور سورة النور والاحزاب - [00:33:38](#)

والمجادلة المجادلة بفتح الدال ويجوز كسر. مجادلة. ان روعي القصة قيل المجادلة وان رؤي المرأة قيل المجادلة وسميت بها في الوصف هذا وسر هذا امر من من السير سر امر من السير. يعني هو السر في تعداد السور من المجادلة الى سورة التحريم. وتعد سبعة - [00:33:58](#)

تعد سبع سور. الحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق. هذه كلها من يعني من المجادلة يعني يجوز وقد سمع كله مدني. كله مدني لانه عد المجادلة وعد وما بينهما. وهي داخله اي التحريم. حينئذ اذا قال اذا التحريم لا يفهم ان ما بعد الى على القاعدة - [00:34:28](#)

المشهور انه ليس داخلا في المغير. بل المغية داخل فيه في الحكم السابق. الحكم السابق. وسر في تعداد السور الى التحريم وهي اي سورة التحريم داخله في العدد. داخله في في العدد. نص على دخولها لماذا - [00:34:58](#)

ان الغالب عدم دخول المغير الى بخلافه مع حد. الغالب ان ما بعد اين لا يدخل فيما قبل حينئذ نحتاج الى التنصيص بكون ما بعد اذا

داخلا في فيما قبلها. اذا عرفنا الان ما ذكره الناظم وهو - [00:35:18](#)

وعشرون سورة. هذه حكم عليها بانها مدنية. بانها مدنية. والخلاف الادلة تجدونه مذكورا في التحذير والاتقان ونحو ذلك وما عدا هذا هو المكي على الذي صح به المروي. ايهما اقل؟ المكي ام المدني؟ للمدني. لانهم - [00:35:38](#)

وعشرون بقي خمس وثمانون. وايهما الاولى ان يشرع في تعداد الاقل او الاكثر؟ الاقل. فذكر لك عدد لك الاقل وهو تسع وعشرون ثم احالك على الاكثر وهو خمس وثمانون سورة. والمستثنيات هذه موجودة في مواضعها. ما من سورة - [00:35:58](#)

اختلف فيها الا وذكر ان بعضها اه ليس داخلا في مسماها الكل. فيقال سورة كذا مكية الا اية كذا وكذا الا اية كذا وكذا وهذه مدنية الا اية كذا وكذا. هذا تجدونه في الاتقان ونحو ذلك. وسيوط السوف هذا الكلام كله فيه في الاتقان - [00:36:18](#)

ما عدا هذا اي المذكور من السور وهو خمس وثمانون سورة هو المكي هو المحكوم عليه بانه مكي سواء كان اتفاقا او على الارجح. وعليه ما ذكره الناظم هنا بان الفاتحة مكية. رجح بان الفاتحة مكية. وقيل الرحمن - [00:36:38](#)

والانسان والاخلاص والفاتحة من الندم. يعني يضاف الى ما سبق هذه السور. الرحمن والانسان والاخلاص والفاتحة من المدن والاصح انها مكية. والاصح المرجح انها عند الجمهور انها مكية. وقيل الفاتحة نزلت مرتين - [00:36:58](#)

والقول بانها مدنية فقط او بانها نصفين. النصف الاول مكي والثاني مدني هذا ضعيف. هذا ضعيف. بل قيل بان القول بان الفاتحة مدنية فقط هذا قول مجاهد لا يعرف عن غيره. وقيل هو شاذ ضعيف. ولذلك قال بعضهم فقد تفرد به مجاهد حتى عد هفوة -

[00:37:18](#)

اخوة منهم هفوة يعني معنى زلة بمعنى زلة وقيل النساء والرعد والحديد والحج والصف هو التغافل والقيام والمعوذات والمعوذتان مكيات. والاصح انها مدنية. اصح انها مدنية. على الذي صح المروي على الذي صح به المروي على القول الذي صح به اي بذلك القول

المروي من الاحاديث - [00:37:38](#)

حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. كيف نقول المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقول المكي والمدني مرجعه حول الصحابة والتابعين. المرجع في الحكم ومحل الاستنباط هو الاحاديث - [00:38:08](#)

محل الاستنباط بان هذه مكية او مدنية لابد ان يثبت قول او فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فنأخذ منه ان الاية سورة مكية او مدنية. فما صح الاصل صح الاستنباط منه. وما ضعف الاصل حينئذ ضعف الاستنباط منه - [00:38:28](#)

ان البعض قد يأتي ويحكم بان السورة كذا ويت كذا مكية. ثم ننظر يستند الى دليل. اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث فننظر فيه فاذا به ضعيف - [00:38:48](#)

حينئذ ماذا نقول؟ سقط الاصل فيجب سقوط الفرع هذا هو الاصل. وما عدا هذا هو المكي على الذي يعني على القول الذي صح به المروي صح المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث والاثار. هذا جملة ما - [00:38:58](#)

الترفيه المدني والمكي. والاكثر انه يذكر تعداد فيه. واما المستثنيات فرجع الى اصولها. لكن ذكروا بان المكي له ضوابط يمكن الحكم على السورة بانها مكية. والمدني له ضوابط يمكن الحكم - [00:39:18](#)

وعلى المأسورة بانها مدنية. لكن هذا فيما لم يصح نقل. ولذلك ذكر الجعبري وغيره ان طريق الحكم على السورة لانها مكية او مدنية اثنان. نقل سماعي وقياسي اجتهادي. النقل السماعي هو - [00:39:38](#)

قام به الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم التابعون. والاجتهاد او النقل هذا محل الاستنباط والنظر والبحث والتدبر لمعرفة المكي والمدني طريقان سماعي وقياسي. والسماعي يستند الى النقل الصحيح لا بد من يكون النقل صحيح - [00:39:58](#)

عن الصحابة الذين عاصروا الوحي وشاهدوا نزوله او عن التابعين عن التابعين الذين اخذوا عن الصحابة وسمعوا منهم ومعظم ما ورد في المكي والمدني من هذا القبيل. اكثر ما حكم فيه اما ان تجد قولاً لمجاهد او قبل - [00:40:18](#)

لذلك تجد قولاً لابن عباس او ابي بن كعب او علي بن ابي طالب الى اخره. او من التابعين كمجاهد وعطاء ونحوهم. حينئذ لنقول هذا حكمه انه نقل. مستنده السمع. فما صح عنهم عنيد نحكم به. نحكم به. فما لم يرد - [00:40:38](#)

او اذا اختلفوا حينئذ لابد من النظر والبحث لابد من النظر والبحث ولذلك وجد النوع الثاني وهو القياس والاجتهاد وهذا يستند الى ماذا؟ الى معرفة خصائص المكي وخصائص المدني. ولذلك بحث - [00:40:58](#)

ونظروا فيما حكم عليه اتفاقا او على الارجح فيما حكم عليه بانه مدني. وجدوا بعض الالفاظ او بعض القصص او بعض المواضيع هذه تختص بالمكي. ولا توجد في المدني. ووجدوا بعض الخصائص ايضا توجد في المدن ولا توجد - [00:41:18](#)

المكي. فحينئذ اذا وجد سورة او آيات مختلف فيها هل هي مكي او مدني؟ نقول نلحقها باقربها شيئا فما وجد فيه مما اتفق عليه انه مكي فنحكم عليه بانه مكي. لماذا؟ لان اسلوبه والفاظه على - [00:41:38](#)

الاسلوب والفاظ وطريقة موضوعات المكي. فيلحق به. وهذا هو اصل القياس. اصل القياس فيه الحاق. وكذلك المكي. حين يقال ضوابط المكي امور. اولاً كل سورة وهذه الضوابط اغلبية ليست كلية مطردة - [00:41:58](#)

انما في الغالب والاکثر. كل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها يا ايها الذين امنوا فهي مكية. الا سورة الحج. ففي اخرها يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. وبعضهم يرى ان هذه الآية الاخيرة مكية. اذا كل - [00:42:18](#)

كرة اشتملت على قوله تعالى يا ايها الناس وليس فيها يا ايها الذين امنوا حكمنا عليها بانها مكية لماذا؟ لان ايها الناس هذا خطاب يشمل المؤمن والكافر. واهل مكة امن بعضهم ان كانوا قلة لكن في الجملة هم كفار - [00:42:38](#)

يخاطبون بي يا ايها الناس هذا شامل. وهذا من ادلة ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. لانهم داخلون في هذا العموم وكذلك الحق بعضهم بهذا اللفظ يا بني ادم يا بني ادم هذا يشمل الكافر والمؤمن فلا يختص بالمؤمنين - [00:42:58](#)

لان الخطاب في المدينة الغالب من الاصل انهم مؤمنون. فحينئذ اذا خاطبوا بيا ايها الذين امنوا نظر الى الجملة والى الاغنى اما المكي فهذا يا ايها الناس ويا ايها الناس يا بني ادم نعم فاذا كل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها يا ايها الذين - [00:43:18](#)

فهي مكية فهي مكية. الا سورة الحج ففي اخرها يا ايها الذين امنوا. طيب سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم كيف نقول مدنية؟ فيها يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. والضابط هنا كل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها - [00:43:38](#)

يا ايها الذين امنوا كل سورة فيها يا ايها الناس وليس فيها يا ايها الذين امنوا وهذي سورة البقرة فيها يا ايها الناس وفيها يا ايها الذين امنوا فهمتم يا ايها الذين امنوا - [00:43:58](#)

الضابط ما هو؟ اثبات ونفي. الاثبات يا ايها الناس فقط. وليس فيها يا ايها الذين امنوا. اذا اكتمل حينئذ الله ليس من ضوابط مكية. ليس من ضوابط المكية. ولذلك الستني ماذا؟ الستني سورة الحاج. الثاني كل سورة فيها - [00:44:18](#)

سجدة فهي مكية. كل سورة فيها سجدة فهي مكية. ثالث كل سورة فيها قصة ادم وابليس فهي مكية سوى سورة البقرة كل سورة فيها قصة ادم مع ابليس فهي مكية سوى سورة البقرة. الرابع كل سورة فيها قصص - [00:44:38](#)

انبياء كل سورة فيها قصص الانبياء والامم الغابرة خالية فهي مكية سوى البقرة كذلك الخامس كل سورة فيها لفظ كلا فهي مكية. كلا هذا حرف زجر وردع لماذا؟ لانهم قالوا لماذا وجدت في سورة في السور المكية دون المدنية؟ لان المكي كما سيأتي من خصائصه القوة والشدة في - [00:44:58](#)

العبارة لماذا؟ لان فيه جبار ومعاندين. فيه جبابرة معاندون مشاقون. فحينئذ ناسب ان يؤتى بلفظ شاق كلا اذا كل سورة فيها لفظ كلا فهي مكية. ولم ترد الا في النصف الاخير من القرآن - [00:45:28](#)

خمس العشر الاخيرة. ووردت ثلاثا وثلاثين مرة في خمس عشرة سورة. في لفظ كلا. فدل على ان هذه خمسة عشر سورة نقول هذه مكية. سادس كل سورة تفتتح بحروف التهجي فهي مكية سوى الزهراوين - [00:45:48](#)

بقرة وال عمران اختلف في الرعد. والصحيح انها كما سبق مدنية. مدنية. هذا من حيث الضوابط اللفظية. واما من حيث المميزات الموضوعية والاسلوب فنقول الغالب في المكي الدعوة الى التوحيد. الغالب في السور المكية من حيث - [00:46:08](#)

الموضوع تبحث في ماذا؟ ما هو موضوع السورة المكية؟ لو قيل هذا السؤال؟ نقول الغالب فيه انها تتحدث عن التوحيد. لان مقام دعوة الى التوحيد قوم كفار. فاول ما يبدأ به هو التوحيد. هو التوحيد. وعبادة الله وحده جل وعلا - [00:46:28](#)



وأثبت الرسالة والبعث والقيامة والنار وأهوالها والجنة ونعيمها ومجادلة المشركين بالبراهين كل هذا موضوع البحث في السور المكية. نقول الغالب في المكي الدعوة الى التوحيد. وعبادة الله وحده اثبات الرسالة والبعث لانهم مكثرون البعث والقيامة والنار وأهوالها والجنة ونعيمها ومجادلة المشركين - [00:46:48](#)

العقدي. الثاني قوة الاسلوب وشدة الخطاب. قوة الاسلوب وشدة الخطاب مع قصر الفواصل. يعني الايات تكون قصيرة في المكية. وقوة المحاجة لان غالبهم معاندون فخطبوا فيما يقتضيه حاله بما يقتضيه حاله وهذا ما يسمى مراعاة مقتضى الحال - [00:47:18](#) اما المدني فضابطه اولا كل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية سوى العنكبوت فانها مكة لماذا؟ لان النفاق اين وجد؟ في المدين. ولذلك صدر سورة البقرة قسمت الناس الى ثلاثة اصناف. مؤمنين خلص وكفار - [00:47:48](#)

ومظاهره الايمان باطنهم الكفور الجحdan. حينئذ نقول كل سورة فيها ذكر منافقين فهي والعنكبوت فانها مكية. الثاني كل سورة فيها مجادلة اهل الكتاب فهي مدنية. لان اهل الكتاب انما ولدوا في - [00:48:08](#)

المدينة. الثالث كل سورة فيها فريضة الاوحد فهي مدني فهي مدنية. اما من حيث الموضوع فالغالب في المدني تفصيل العبادات والمعاملات والحدود والمواريث ونحو ذلك. لانه في العصر شرع ماذا؟ التوحيد. هو - [00:48:28](#)

ثم بعد ذلك يأتي البناء اذا لم يوجد التوحيد وهو الاصل حينئذ لا بنا وليس المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم جرد الدعوة في المدينة عن التوحيد لا وانما يقال كان الاصل المركز عليه في مكة قبل الهجرة هو التوحيد. ثم في المدينة - [00:48:48](#) لما كانوا موحدين اضاف ولا نقول ترك الدعوة الى التوحيد. هذا فهم خاطى. ولذلك نقول بدأ النبي صلى الله عليه دعوته بالتوحيد وختمها بالتوحيد. ولذلك مات عليه الصلاة والسلام وهو يقول الصلاة وما ملكت ايمان - [00:49:08](#)

ثم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا اه مساجد انبيائهم قبور انبيائهم مساجد. هذا توحيد او مال هذا توحيد هذا صميم التوحيد. فحينئذ نقول بدأ بالتوحيد وختم بالتوحيد. وليس المراد ان هذه الايات المدنية تفصيل العبادات - [00:49:28](#)

المعاملات يفهم منها انه لا دعوة للتوحيد لها وانما اضاف الى الدعوة الى التوحيد ماذا؟ اه الدعوة الى تفصيل العبادات لانها فرض وليست باصل. ليست باصل باعتبار التوحيد. اما في بعضها في نفسها فهي اصول. ولا اشكال - [00:49:48](#)

الثاني دعوة اهل الكتاب الى الاسلام. هذا من موضوعات المدني. الثالث ذكر الجهاد وبيان احكامه وفضله وتفصيلاته الى اخره. يقول هذا مدني. الرابع فضح المنافقين وكشف الثاني او ستاره الخامس طول المقاطع والايات. طول المقاطع والايات هذا من ضوابط -

[00:50:08](#)

ابدا. فاذا اختلف السلف في الحكم على السورة او الاية بانها مكية او مدنية حينئذ ننظر الى الضوابط وخاصة في الموضوعات خاصة في الموضوعات. عرفنا هذا؟ نعم. ثم قال النوع الثالث - [00:50:38](#)

واضح الحضري والسفري من اي القرآن. وعرفنا فوائد المترتبة على المكي والمدنيين. واهمها معرفة الناس قوى المنسوخ. ولذلك لا يحل لاحد ان يقدم على تفسير كلام الله عز وجل الا بعد معرفة - [00:50:58](#)

هذا النوع والمدني. النوع الثالث والرابع من العقد الاول وهو اثنى عشر نوعا الحضاري والسفري من اي القرآن وما سيذكره الان من العقود هذه لا ينبني عليها من الفائدة وان كان لها اهمية من حيث تعلقها بالقرآن لك - [00:51:18](#)

لا شك في ذلك لكن لا ينبني عليها احكام. كما هو في شأن المكي والمدني. المدني المكي لا شك انه ينبني عليه احكام من جهة تحريم ونسق الى اخره. واما الحضري والسفري والصيف والشتاء والنهال والليل والفراس والنوم - [00:51:38](#)

هذه من قبيل العلم فقط. من قبيل العلم اه الايات فقط. اما هل يترتب عليها حكم شرع او لا؟ نقول لا يتربوا عليها شيء من ذلك. الحضري هذا نسبة الى حظر والمراد به الإقامة. لان الانسان اما انه مقيم - [00:51:58](#)

او مسافر. اما مستوطن هذا لا وجود له. وان ذكره كثير من الفقهاء. اما مقيم واما مسافر وزاد الفقهاء مستوطن وهو الذي يرد الى بلد لم يرد او لم يقصد انه يقيم يجعل بلده الخاص كما - [00:52:18](#)

انا الاول يعني يستقيل من الاول وينتقل الى الثاني. حينئذ نقول لا هذا يسمى مستوطنا. يسمى مستوطنا هذا عند الفقهاء. ورتبوا

عليه احكام من حيث القصر والجمعة الى اخره. لكن الصحيح انه لا وجود له وانما هو اما مقيم واما مسافر. فالحضري هذا نسبة الى  
الحظرياء النسبة - [00:52:38](#)

وهو ما نزل في الحضري يعني في حال اقامة النبي صلى الله عليه وسلم. واقامة النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون في مكة وقد  
تكون في في المدينة. اذا هل لهذا النوع ارتباط بالمكي والمدني؟ قد يكون له ارتباط. قد يكون له - [00:52:58](#)  
ارتباط فما نزل في المدينة وهو مقيم في المدينة عليه الصلاة والسلام بعد ان انتقل لانه اقام في المدينة ترك مكة فاقام في المدينة  
نقول هذا حضري ومدني وما نزل في مكة قبل الهجرة فنقول هذا مكي حضري لانه - [00:53:18](#)  
وكان مقيم قبل الهجرة حينئذ قد يجتمعان. قد يكون ارتباط بين الحضري والمكي والمدني. والسفري هذا الى السفر مأخوذ من الاسفار  
وهو البروز والظهور. ومنه اسفر الصبح اذا اظهر الاشياء ومنه السفور - [00:53:38](#)  
النساء اذا تبرجت اظهرت محاسنها وقيل سمي السفر سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال. اذا تجرب وتختبر صاحبك. خذه في رحلة.  
والسفري هذا نسبة الى السفر. اذا ما نزل - [00:53:58](#)

سلف السفر في حال ليست حال الاقامة يسمى سفرا. فحينئذ نقول هذا يسمى بالسفر. وهل يجتمع مع المكي مدني نقول نعم الشأن  
شأن الاول. اذا النوعان الحضاري والسفري قد يجتمعان مع المكي والمدني. فيكون مدنيا حضاريا - [00:54:18](#)  
ومدنيا سفريا ومكي حضري. اه ومكي ممكن او لا؟ نعم. من اية القرآن قال رحمه الله وسفري كاية التيمم مائدة بذات جيش فاعلمي  
او هي بالبيداء ثم الفتح فيه. قرع الغميم يا من يقتفي. كراع للغميم. احسنت - [00:54:38](#)  
والسفر اي من القرآن ذكرنا انه منسوب الى السفر يعني ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن وهو في حالة السفر ليس  
مقيما في المدينة. كاية التيمم السيوطي رحمه الله استوفى هذا الباب في التعبير وفي الاتقان. اظنه - [00:55:08](#)  
وصله الى بضع واربعين مثالا في الاتقان. وهنا ذكر امثلة كاية التيمم هذه الكاف تمثيلية وليست استقصائية لانه ذكر بعض الامثلة ثم  
انت تبحث في بقية الايات. كاية التيمم مائدة. كاية - [00:55:28](#)

في المائدة التي في المائدة. وهي المصدرة بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الاية فان لم تجدوا ماء  
فتيمموا صعيدا طيبا. هذي تسمى اية التيمم. ولم تسمى باية الوضوء. نعم هو هذا - [00:55:48](#)  
له ملحظ اخر وهو خلاف في الاية هل هي مؤسسة ام مؤكدة؟ بمعنى مؤسسة هل الوضوء شرع بهذه الاية وقبله لم يكن مشروعا  
فصار الحكم تأسيسا او ان الوضوء كان مشروعا ثم نزل او نزلت الاية مؤكدة - [00:56:08](#)  
الثاني ام الاول؟ ان قلت التأسيس حينئذ يكون قد صلوا بلا وضوء قبل نزول الاية. الا ان من جهة السنة ولم يثبت بالاجماع صلاة  
بدون وضوء لا في مكة لا قبل الهجرة ولا بعدها - [00:56:28](#)  
لا قبل الهجرة ولا بعدها. لم يثبت صلاة بلا بلا وضوء. حينئذ نقول هذه الاية مؤكدة على الصحيح وليست مؤسسة بالنسبة للوضوء  
بالنسبة للوضوء. كاية التيمم مائدة التي في سورة المائدة. احترازا من اية التيمم - [00:56:48](#)  
التي في سورة النساء. ولا ادري لماذا يحترزون عنها مع انهم يقولون نزلت في السفر. نزلت في في السفر مائدة بالنصب على نزع  
الخاف على نزع الخاء والاصل كاية التيمم التي نزلت في سورة التي - [00:57:08](#)

في سورة المائدة التي في سورة المائدة. فحذف حرف الجر فانتصب ما بعده. وعلي لازما بحرف جري وان حذف فالنصب للمنجر  
نقلا. لكن هنا من باب الضرورة بل توسعوا فيه جعلوه كالقياس. هم يقولون نقلا يعني مسموع ولا يقاس - [00:57:28](#)  
لكن في تصاريقهم نظمن نثرا يجعلونه كالمقيس. واذا الاصل انه ماذا؟ لا ينصب على نزع الخافظ الا سمع وعدي لازما بحرف جره وان  
حذف فالنصب للمنجر نقدا وفي ان وان وفي - [00:57:48](#)

يطرد مع ان يده في ان وان يضطر يعني قياس وما عاد الموضعين فهو نقلي. والسفر كاية التيمم مائدة بذات جيش او هي بالبيداء.  
بذات جيش هذا بيان للموضع الذي نزلت فيه على قولين اختلاف بين الرواة - [00:58:08](#)  
هل هي بذات الجيش موضع يقال له ذات الجيش؟ او هي بالبيداء فيه قولان فيه قولان. في الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها

انها نزلت بالبيداء يعني الاية اية التيمم. نزلت بالبيداء وهم داخلون المدينة. نزلت - 00:58:38

وهم داخلون المدينة. وفي لفظ بالبيداء او بذات الجيش. تردد الراوي. بالبيداء او الجيش لهذه الرواية الثانية حصل تردد في الحكم على موضع نزول اية التيمم. مقطوع بانها سفرية لا اشكال في هذا. هي سفرية سفرية نزلت في السفر. لكن اين؟ هل هي بذات الجيش او بالبيداء؟ موضع خلاف. والخلاف هذا - 00:58:58

الا يخرجها عن كونها سفرية. بذات الجيش يعني فانها نزلت بمحل يسمى ذات الجيش. وهو وراء ذي الحليفة قرب المدينة. يعني موضع وراء ذي الحليفة قرب المدينة. فاعلمي ذلك الحكم بانها نزلت بذات الجيش او لتتويع الخلاف بين الرواة هي بالبيداء هي اية التيمم نزلت - 00:59:28

بالميدان وهو او وهي ذو الحليفة. قيل في طرفها. فالبيداء قيل هي ذو الحليفة. وقيل ذي الحليفة قولان في تفسير البيداء. وعلى كل هذا او ذاك فهي سفرية. وسبب النزاع هو ما ملك الله من حديث عائشة - 00:59:58

البخاري. وفي لفظ بالبيداء او بذات الجيش قرب المدينة في القفول من غزوة بني مصطفى وهذه غزوة كانت في شعبان سنة ست او خمس او اربع ثلاثة اقوال. فيها اقوال ثلاثة. اذا عرفنا ان السفر كاية - 01:00:18

ايه يا ام موضعها فيه خلاف هل هي بذات الجيش او بالبيداء؟ ثم الفتح يعني ثم سورة الفتح؟ يعني يذكر لك فبعد ما سبق سورة الفتح وثم هنا لترتيب الذكر لا اصل معناها ثم سورة الفتح هذا عطف على اية كاية - 01:00:38

التيمم ثم سورة الفتح فحذف المضاف واقيم المضاف مقامه فجر جرة لان المضاف هنا مكسور. اليس كذلك؟ مجرور ثم سورة الفتح. سورة بالجر عطف على اية. ثم حذف المضاف اقيم المضاف اليه مقاما. فالاصل قالوا ارتفع ارتفاعا. او انتصب انتصابه او خفظها خظه - 01:00:58

او جر جرة فتقول حينئذ هذا الفتح عطف على اية. ثم سورة الفتح يعني من السفر سورة الفتح سورة الفتح. ظاهره ان كل سورة الفتح نزلت في السفر. اليس كذلك؟ ثم سورة الفتح. دل على ماذا - 01:01:28

على ان كل سورة الفتح نزلت في السفر. لكن ليس بظاهر ليس ليس بظاهر. ظاهره كلها قال البخاريين تمسك بظاهر ما رواه البخاري من حديث عمر رضي الله تعالى عنه بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر - 01:01:48

الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما ما طلعت عليه الشمس فقرأ قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال - 01:02:08

رحمه الله ولا دليل فيه على نزولها تلك الليلة بل النازل منها او فيها اولها. النازل فيها فيها اولها. حينئذ نقول سورة الفتح الاصح ان اولها هو الذي نزل في في السفر - 01:02:28

في قراعن الغميم في كراع الغميم. كراع الغميم هذا موضع نزول سورة الفتح او اول سورة الفتح. كما قيل في اية التيمم نزلت بذات الجيش او بالبيداء. ما موضعها في السفر؟ هنا كذلك قال - 01:02:48

فتحه سفريا اين موضعها؟ قال قرع كراع الغميم كراع الغميم بالاضافة هذا الاصل كراع الغميم واد بينه وبين المدينة نحو مئة وسبعون نحو مئة وسبعين ميلا من جهة المدينة. وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا. حينئذ يكون اقرب الى مكة من المدينة. قال في القاموس - 01:03:08

وكراع الغميم هذا عالم موضع كراع الغميم علم موضع على ثلاثة اميال من عسفان وغميم هذا يا كريم والقرآن جبل اسود في طرف الحرة يمتد اليه. اذا كراع الغميم هذا علم لموضع. علم لموضع - 01:03:38

الاصل فيه الاضافة كراع الغميم بالالف لكن هنا للوزن لا بد من تنوين الاول كراع الغميم كراع في الغميم الاصل انه يجب الاضافة. لماذا؟ لانه من باب سعيد كرز. سعيد كرسى تعرفون هذا - 01:03:58

ولا يضاف اسم لما به اتحد معناه انه اول موهما اذا ورد. لا يضاف الشيء ها الى نفسه ولا يضاف اسم لما به تحن معا. واول موهما اذا ورد. حينئذ سعيد كرز سعيد هو كرز. وكرز هو سعيد. سعيد على - 01:04:18

وكرز لقب ومسمى الاسم هو عين مسمى اللقاء. حينئذ كيف يضاف؟ الاصل في الاضافة المغايرة ان يكون المضاف اليه مغايرا المضاف هذا العصر غلام زيد غلام ليس هو عين زيد وزيد ليس هو عين غلام لابد من المغايرة فاذا جاء غلام بمعنى - [01:04:38](#) على زيد وزيد بمعنى غلام يقول اضيف الشيء الى مسماه. وهذا لا يجوز الا على التأويل. على التأويل. ولذلك قال واول موهما اذا اوهم انه من باب اضافة سعيد كرز حينئذ يجب تأويله يجب تأويله. اليس كذلك؟ لكن في مقام العلم اذا - [01:04:58](#) كان مفردين الاسم واللقب وجبت الاضافة عند البصريين وهذا من المواضع التي يتناقض فيها البصريون ولا جواب. ولا الجواب لانهم في مقام معليش نخرج شوي. في مقام الاسم واللقب. انا عندي النحو كالملاح في الدرس - [01:05:18](#) الاسم واللقب اذا كانا مفردين حينئذ يجب الاضافة. وان يكونا مفردين فاضف حتما اضف حاتم وجوبا عند البصريين. والا والا يكونا مفردين فاتبع الذي ردع. يكون تابعا. هذا في مقام العلم في باب العالم يذكرون هذا - [01:05:38](#) ان الاسم واللقب اذا كانا مفردين وجبت الاضافة ولا يجوز الاتباع. والكوفيون يجوزون الاتباع. فيقول سعيد كرز تابعا للاول عطفة او بدن ويأتون في باب الاضافة فيقولون ولا يضاف اسم لما به تحد معنى واول مهمة - [01:05:58](#) اذا ورد كيف ولا يضاف اسم لما به اتحاد؟ ثم في باب العالم اقوى ان يكونا مفردين فاضف حتما. هذا لا جواب. يعني عجب كثير من اللوحان يجيب عن مسألتي البصريين في هذا الباب. اوجبوا الاضافة في باب العلم. سعيد كرز يجب - [01:06:18](#) ثم جاءوا في باب الاضافة تكلموا عن المضاف والمضاف اليه اذا كان متحدا معنا قالوا لا يجوز الاضافة. فكيف لابد من النسخ هنا لا يمكن الجمع لان الاول يوجب الاضافة والثاني يوجب عدم الاضافة فكيف هذا - [01:06:38](#) لا جواب لا تنتظر شيء لا جواب قيل هذا تناقض بين المصريين لا جواب وان يكون دون مفردين فاضف حتما والا اتبع الذي ردع. فيجب حينئذ عندهم في باب العالم يقول سعيد كرز. سعيد كرز ما بالاضافة - [01:06:58](#) كورع الغميم من قبيل سعيد كرتسي. سعيد كرتسي. اليس كذلك؟ لان الكراع ذا طرف اول شيء فالاسم هو عين مسمى. الغمي هو مسمى كرع الغميم. الغميم ككريد هذا موزة قطعة ارض ونحوها كما قال بعضهم جبل اسود يمتد الى طرف حرة حينئذ هو كرع الغميم وهو الغميم نفسه. فحينئذ صار من باب - [01:07:18](#) اذا يجب الاضافة كرع غميمي مضاف مضاف اليه. وعند الكوفيين يجوز الاتباع قراع الغميم كراع الغميم يكون الثاني بدأ هاء كل من بعض بدل كل من بعض او عطف سعيد كرز يجوز عند الكوفيين ولا يجوز عند البصريين. فيكون الثاني تابعا للاول. هنا من باب ضرورة الوجه - [01:07:48](#) نمشي على مذهب الكوفيين. كراعن كراعن الغميم كراع بالتنوين. والاصل كراع الغميمي كراع الغميم بالاضافة ولكن ننون الاول والثاني والثاني لا يكون ملون لوجود الف حينئذ نجعل الثاني تابعا الاول والا اتبع الذي ردع يكون تابعا لهم. الحاصل ان قوله قراء بالتنوين. الغميمي - [01:08:18](#) اذا عرفنا قراعن الغميم هذا واد بينه وبين المدينة نحو مئة وسبعين ميلا وكراعه طرفه واذ كراع كل شيء طره قراع كل شيء ترفه. يا من يقتفي يعني يا من يتبع الوقت فهو الاتباع. اي يتبع طريقهم - [01:08:48](#) في معرفة السفر ونحو ذلك. هذا عام. اذا عرفنا ان سورة الفتح هذه سفريّة. والمراد به اولها ثم موضع ذلك السفر الذي نزلت فيه اوائل سورة الفتح هو قراع الغمي. وهذا الموضع الذي - [01:09:08](#) الذي عينه لنا ما رواه الحاكم في مستدركه. ثم قال وبعد يوما وترجعون او لهذا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. هذه سفريّة - [01:09:28](#) وبمنى يعني ونزلت بمنى بدون التنوين للوزن. وبمنى اتقوا. يعني اية اتقوا او قوله تعالى قال اتقوا وبعد اي وبعد قوله اتقوه يوما اتقوا يوما وترجعون او لهذا الختمة اتقوا يوما ترجعون وترجعون او هذا امر من الالاء. يعني اجعل تالي هذا - [01:09:48](#) الذي هو ترجعون الختمة يعني ختم الاية. وهذا كما سبق انه من الاقتباس. والمراد به الاشارة ولا نجعل مضمون البيت هنا هو الاية وانما تلفظ ببعض الفاظ الاية على انها ادلة على الاية وليست هي الاية وان هذا فيه - [01:10:18](#)

في تكلف اذا وبمنى اي نزلت اية التقوى وبعد اي وبعد التقوا بعد هذا مبني على الظم حذف مضاف نيتي معناه وبعد يوما لو قال  
وبعده لك نحسن. لماذا؟ لانه حذف المضاف هنا - [01:10:38](#)

ونوى لفظه او معناه كيف معناه؟ هو يريد ان يحكي لنا الفاظ الالية وبعد وبعد والتقوا او وبعد ما هو بمعنى التقوى. الظاهر الله  
اعلم انه اراد التقوى وبمنى التقوى وبعد التقوا يوما اتقوا يوما هذا بعد - [01:10:58](#)

اتقوا حينئذ قوله وبعد لو ظبط بالفتح نصب لكان احسن. حينئذ يكون قد حذف المضاف اليه ونوى لفظه وانما يكون البناء اذا حذف  
المضاف اليه ونوى معناه. ولذلك لو ضبطت بالفتح لكان. واتقوا يوما يوما اشعروا - [01:11:28](#)

اصحاب هذا مفعول به. الظرف وقته او مكان امنا فيه باضطراب كهنا امكث اسمنا. مفعول به ولا يصح جعله ظرفا نعم تنبه واتقوا  
يوما لانك لو جعلته ظرفا لقدرت فيه واتقوا في ذلك اليوم - [01:11:48](#)

بلاد سلم الناس في الدنيا من التكليف بالتقوى. صارت التقوى المأمور بها في ذلك اليوم. الذي هو لا تكليف فيه في العصر. اما واتقوا  
يوما اي ذلك اليوم عينه نفسه ذات اتقوه. بماذا؟ بالعمل الصالح في في الدنيا. فيكون اليوم ذاته - [01:12:18](#)

اما وقوع التقوى في ذلك اليوم هذا ليس بالمراد. هذا افساد للمعنى الذي دلت عليه الالية. مثل لعلكم تتقون اياما معدودات مثله.  
وبمنى اتقوا وبعد لفظ اتقوا يوما وترجعون. جاءت بعد - [01:12:38](#)

او لامر من الالاء اجعل هذا الذي هو ترجعون الختم. الالف هذه الاطلاق اي ختم الالية. ختم الالية هذه الالية نزلت عام حجة الوداع.  
يقال حجة وحج. يقال ذو القعدة وذو القعدة - [01:12:58](#)

وذو الحجة وذو الحجة. الفتح في ذي القعدة اولى من الكسر. والكسر في ذي الحجة اولى من من الفتح عام حجة الوداع فيما اخرجه  
البيهقي في الدلائل. في الدلائل وذكره السيوطي هناك. ويوم فتح امن الرسول - [01:13:18](#)

لاخر السورة يأسئون. يعني مما نزل وهو سفري يوم فتحه. ونزلت يوم فتح بالتنوين. يعني فتح مكة اية امن الرسول لاخر السورة.  
اللام هنا بمعنى اللام. لاخر في السورة يعني اخر سورة البقرة ايتان امن الرسول والتي تليها لا يكلف الله نفسا الا وسعها هذي نزلت في  
السفر نزلت في في السفر - [01:13:38](#)

لاخر السورة يعني سورة البقرة. يا سؤال. قال السيوطي رحمه الله تعالى ولم اقف له على دليل. مع انه يذكره في الاتقان وفي  
التحبير وفي النقاية. لكنه يذكره تقليدا لغيره. والا لم يقف على دليل. لم يقف على دليل. فذكرها - [01:14:08](#)

هنادي لكم من باب التقليد. اذا ونزلت يوم فتح مكة اية امن الرسول الى اخر السورة سورة البقرة. ولا دليل عليه يا سؤال. يعني يا  
كثير السؤال يا سؤال يعني يا كثير السؤال الذي فعمل. صيغة مبالغة - [01:14:28](#)

يا سؤال عن اي شيء؟ كثير السؤال عن ماذا؟ عن العلم الشرعي ومنه. معرفة السفر غيره. ويوم بدر سورة الانفال مع هذان خصمان  
وما بعد تبع. ويوم بدر يعني ونزلت يوم - [01:14:48](#)

يوم بدر سورة الانفال كلها. سورة الانفال كلها هذا ظاهر كلام المصنف ان السيوط رحمه الله في التحبير وفي الاتقان يعبر به اول  
الانفال. باول الانفال. وهذا هو الظاهر وهذا هو الظاهر - [01:15:08](#)

ويوم بدر سورة الانفال سورة الانفال كلها كما هو ظاهر النظم او اولها فقد روى احمد الامام احمد رحمه الله عن سعد ابن ابي وقاص  
قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمر - [01:15:28](#)

وقتل سعيد بن العاص واخذت سيفه فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه ليس لك فرجعت وبني ما لا يعلمه الا  
الله من قتل اخي واخذي سلمي. قال فما جاوزت الا يسيرا حتى نزل - [01:15:48](#)

سورة الانفال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ سيفك. فدل على انها نزلت في ماذا ها يوم بدر لما كان يوم بدر لما  
كان يوم بدر الدليل على انها اولها لان الذي يتعلق بالانفال - [01:16:08](#)

تقسيم هو اول سورة الانفال لا كلها لا كلها. ويوم بدر سورة الانفال مع هذان خصمان وما بعد تبع الى الحميد. وهدوء الى الطيب من  
القول وهدوء الى صراط الحميد. نعم. هذه في سورة - [01:16:28](#)



الحج مع هذان خصمان يعني مع اية هذان خصمان يحكم عليها بانها سفر وما بعد اي بعد قول هذان خصمان تبع اليه تكون خمس ايات تقريبا او ست. وما بعد تبع تبع هذا مصدر. يعني تبع لقوله هذان - [01:16:48](#)

عسمان في الحكم بانها سفرية الى قوله الحميد. والدليل قول آ كما ورد في البخاري عن ابي ذر رضي الله تعالى انه كان يقسم ان هذه الاية نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه - [01:17:08](#)

قال البوقين رحمه الله فالظاهر انها نزلت يوم بدر وقت المباراة لما فيهم من الاشارة بهذان. خصمان مشركون والمؤمنون وهذا كان في ماذا؟ في السفر. كان في في السفر في حمزة وصاحبيه - [01:17:28](#)

رتبة وصاحبيه. ومتى قتل حمزة؟ في احد. واحد هذه تعتبر سفرا بالنسبة للمدينة. تعتبر سفرا بالنسبة للمدينة ولم يقيد بثمانية ونحوها. وما بعد اي بعد خصمان حال كونه تبع. الى - [01:17:48](#)

قوله الحميد. ثم اية ان عاقبتموه فعاقبوه بمثل ما عوقبتمو. ثم ان عاقب يعني ثم نزل او مما حكم عليه بانه سفري. اية ان عاقبتم بضم الميم للروي. يعني من سورة - [01:18:08](#)

سورة النحل عبر عنها السيوطي هناك بخاتمة النحل. خاتمة النحل من قوله وان عاقبت من اخر السورة هذا سفري. هذا سفرية ثم اية ان عاقبتموا فعاقبوا بمثل ما عوقبتموا بضم الميمين فيه الموضعين - [01:18:28](#)

قوي الراوي. اخرج او اخرج البيهقي في الدلائل والبخار في مسنده من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حين استشهد وقد مثل به. فذكر الحديث الى ان قال لامثلن بسبعين منهم - [01:18:48](#)

مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم سورة النحل. وان عاقبت من اخر السورة فهو صريح في نزولها بماذا؟ لاحد. ولذلك قال باحد هذا دليل على انها نزلت في ماذا؟ في احد - [01:19:08](#)

ولكن اخرج الترمذي والحاكم عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه انها نزلت يوم فتح مكة والحديث السابق انها نزلت باحد. قال السيوطي تبعا لغيره والجمع انها نزلت اولاً بمكة - [01:19:28](#)

ثم ثانيا باحد ثم ثالثا يوم الفتح تذكيرا من الله لعباده. يعني مما كرر نزوله. اذا ثم ان عاقبتموه فعاقبوا بمثل ما عوقبتم عوقبتم باحد. يعني نزلت باحد. هذا جار مجرور متعلق بمحذور - [01:19:48](#)

تقديره نزلت. اي الاية السابقة باحد وعرفات رسموا اليوم اكملت لكم دينكم بضم الميم للراوي. وعرفات يعني بعرفات. بعرفات. رسموا اي كتبوا اية اليوم اكملت لكم دينكم. يعني في حجة الوداع. جاء في الصحيح من حديث عمر رضي الله - [01:20:08](#)

تعال انها نزلت بعرفة عام حجة الوداع. وفي رواية عشية عرفة يوم الجمعة عام حجة الوداع. عام حجة الوداع. وما ذكرنا ها هنا اليسير والحضري وقوعه كثير. بعد ان انهى لك بعض - [01:20:38](#)

امثلة التي نزلت في السفر قال وما ذكرناه الظهير هنا محذوف او مفعول به وحثما فيعلم جائز وحث فضلة اجز وما ذكرناه لك السابق ها هنا من السفر اليسير يعني فهو العدد - [01:20:58](#)

وقد استوفاه رحمه الله السيوطي رحمه الله في التحبيب يعني كل ما وقف عليه. والحضري طوعه كثير لماذا؟ لان الاصل في الانسان الاقامة والحظر من سفر الحظر حينئذ لزم من ذلك ان يكون الحظر اكثر من - [01:21:18](#)

من السفر والحضري لان الحظر هو الاصل لان الاقامة هي الاصل والسفر انما يكون طارئا. وقوعه كثير ووقوعه في القرآن كثير. ولكونه الاصل حينئذ لا يحتاج الى تمثيل لوظوحوه. ثم قال رحمه الله النوع الخامس - [01:21:38](#)

الخامس والسادس الليلي والنهاري. الليلي والنهاري. الليلي والنهاري يعني ما نزل بالليل وما نزل بالنهار. هذا منازل بالليل وهذا نازل بالنهار. نعم الليلي والنهاري اي ايها الاصل؟ النهار الاصل النهار. لان الليل سكن. فرعا النهار اصله - [01:21:58](#)

والليل لانه محل المعاش. والليل ها محل للسكن. واليقظة تكون في الليل او في النهار في النهار والاصل ان الوحي ينزل للنبي صلى الله عليه وسلم يقظة. حينئذ صار النهاري اكثر منه او الاصل بالنسبة الليل. وسورة - [01:22:38](#)

الفتح انت في الليل واية القبلية اي فولي وقوله يا ايها النبي قل بعدوا لاوزاجك والختم سهول. اعني التي في هالبنات التي خست بها

ازواجه فائتي. واية الثلاثة الذين خلفوا بتوبة يقينا - 01:22:58

فهذه بعض ان الكثير منها لانه الاصل. انه كثير وهو الاصل وسورة الفتح اتت في الليل اي نزلت اتت بمعنى نزلت. وفي بعض

الحديث الى قوله في صراطا مستقيما. يعني ليست كلها نزلت بالليل وانما اوانلها الى قوله صراطا مستقيما - 01:23:18

ففي البخاري كما سبق من حديث عمر لقد نزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس فقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

الحديث فدل على ماذا؟ على انها نزلت بالليل لانه قال نزلت علي الليلة يعني في الليلة - 01:23:48

الليلة فدل على ان سورة الفتح اي اوانلها ليالي وسورة الفتح اتت في الليل واية القبلة اية القبلة؟ ما هي اية القبلة؟ فسرنا قال اي

فولي وجهك شطر المسجد الحرام. هذه نزلت ماذا - 01:24:08

نزلت بالليل. ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. بينما الناس بقبا في صلاة الصبح اذ اتاهم ات فقال ان النبي

صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة ها هذا الشاعر - 01:24:28

للنبي صلى الله عليه وسلم لقد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة. ان يستقبل القبلة ودل على ان قوله فولي وجهك نزل

بماذا؟ بالليل. واول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم هي - 01:24:48

بكل قيل. قيل الصبح وقيل الظهر وقيل العصر. ولذلك الرواية التي معنا هنا بينما الناس بقبة صلاة الصبح اذ اتاهم ات فقال ان النبي

صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن. اذا - 01:25:08

متى نزلت في الليل؟ لزم من ذلك ان يكون اول صلاة صلاها الى القبلة اللي هي المسجد الحرام هو الصبح بناء على ماذا؟ على ان

تأخير البيان لا يجوز الى تأخير البيان الى - 01:25:28

غير وقت الحاجة هذا لا يجوز عن النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه من باب البلاغ. فلو جوز انه ان الايات نزلت في ثم كانت اول

صلاة صلاها هي الظهر او العصر لزم من ذلك ماذا؟ انه صلى الفجر الى القبلة المنسوخة - 01:25:48

ويكون النبي قد اخر البيان عن وقت الحاجة وهذا لا يجوز. وهذا لا لا يجوز. ففي الصحيحين عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى قبل بيت المقدس ستة عشرة او قال سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل - 01:26:08

بيت وان اول صلاة صلاها العصر. وان اول صلاة صلاها العصر. بالظم وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد

وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت - 01:26:28

مع رسول الله قبل الكعبة. فداروا كما هم قبل البيت فهذا يدل على ماذا؟ على انه اول صلاة صلى هي العاصي. لزم منه ان هذه الايات

نزلت بين الظهر والعصر. والرواية رواية ابن عمر تدل على انها نزلت بالليل - 01:26:48

وان اول صلاة صلاها صلاة الصبح. اذا وقع ماذا؟ وقع اختلاف وقع اختلاف بين الروايتين. قال جلال الدين الفاضل بولقيني والارجح

بمقتضى الاستدلال نزولها ليلا. لان قسط قضية او قصة اهل قباء كانت في الصبح - 01:27:08

لانه يبعد قباء ليست بعيدة عن المدينة. يبعد ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر الى القبلة الجديدة الناس التي كانت

ناسخة لبيت المقدس. ثم يبقى العصر والمغرب والعشاء ثم الفجر - 01:27:28

ولا يخبر اهل قبا بماذا؟ بتحويل القبلة. هذا فيه نوع بعد. لماذا؟ لكون قبا ليست به بعيدة عن المدينة ولكن ابن حجر رحمه الله له

تأويل اخر. قال ابن حجر رحمه الله الاقوى ان نزولها كانت نهارا - 01:27:48

يعني بين الظهر والعصر واول صلاة صلاها النبي هي صلاة العصر. ولكن هذا فيه اشكال. والجواب عن حديث ابن عمر ان الخبر اوصل

وقت العصر الى من هو داخل المدينة وهم بنو حارث. حارثة ووصل وقت الصبح الى من هو خارج - 01:28:08

وهم بنو عمرو بن عوف اهل قباء. يعني الخبر كانه لم ينتشر حتى يصل اهل قباء الا الصبح. الا الصبح لكن هذا فيه نوع اشكال. وقوله

يعني ان عمر او قول النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابن عمر قد انزل علي الليلة - 01:28:28

اعجاز من اطلاق الليلة على بعض اليوم الماضي والذي يليه. على كل قوله واية القبلة اي فولي ليس متفقا عليها انها ليالي. قيل انها

نهارية سدانا بحديث البراء وان اول صلاة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر. وقيل انها ليلة - 01:28:48

بحديث ابن عمر. وقوله يا ايها النبي قل بعدوني ازواجك والختمو سهل اعني التي فيها البنات لا التي خصت بها ازواجه فاثبتني طال عليه النظر. وقوله هذا عاطف على سورة الفتح وسورة الفتح - [01:29:08](#)

ليلية وقوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. الاية التي في اخر الاحزاب. هذه ليلية هي التي يعنيه. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين. وهناك اية اخرى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريد - [01:29:28](#)

من الحياة الدنيا. هنا قال يا ايها النبي قل بعدوا لازواجك. لم يحصل التعيين لاي الايتين فشملت الايتين. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك. ويا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن. اية التخيير. وتلك اية - [01:29:58](#)

حينئذ اراد ماذا؟ ان يبين لك ان الاية المقصودة هي التي ذكر فيها البنات. وقوله يا ايها النبي قل بعد اي بعده بعد المذكور السابق يا ايها النبي بعد لازواجك. والختم للاية سهو سهل عليك - [01:30:18](#)

اعني يعني اقصد بهذه الاية التي فيها البنات. يعني ذكر فيها البنات. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك. وليست يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن. لذلك قال لا - [01:30:38](#)

الاية التي خصت هذا المغير الصيغة بها بتلك الاية ازواجه يعني لا الاية التي خص ازواجه بها بتلك الاية. فاثبتني هذا امر من الاثبات. امر من الاثبات. يعني اثبت انت لفظة البنات. او - [01:30:58](#)

ولا تغفل عن عما ذكر. اذا قوله اعني التي فيها البنات هذا استدراك. لما سبق لقوله يا ايها النبي قل لازواجك وهذه في موضعين. قال اعني التي فيها البنات التي الاية التي ذكر فيها لفظ البنات. لا الاية - [01:31:18](#)

التي خصت بها ازواجه. فاثبتني هذا من باب من باب التتميم. من باب التتميم. ففي البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خرج السودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها. وكانت - [01:31:38](#)

طاعة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرأها عمر رضي الله تعالى عنه. فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا. فانظري كيف تخرجين؟ وفي رواية قد عرفناك. فقالت فانكفأت راجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه ليتعشى - [01:31:58](#)

اوفي يده عرق فقلت يا رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فاوحى الله اليه وان ارق في يده فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجة كن. هذا دليل على انها ليلية. مد - [01:32:18](#)

وجه الاستدلال من هذه القصة ها ها يمكن هذا ممكن. ها عرفناك يمكن يكون في النهار. انك لا تخافين علينا نعم هنا قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها جاء في قصة الافك ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ما كن يخرجن لحاجتهن الا ليلية. الا الا ليلة - [01:32:38](#)

في قوله هنا لحاجتها ثم قال قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتك ومعلوم بالاستقراء قصة عائشة رضي الله تعالى عنها كما في قصة الافك ان الخروج للحاجة انما يكون ليل. هذا من باب التستر. طلب الستر. واية - [01:33:28](#)

الثلاثة الذين اي خلفوا بتوبة يقينا. يعني ومما نزل في الليل اية الثلاثة. الذين خلفوا الذين الالف هذه للاطلاق. اية الثلاثة من هم الثلاثة؟ كعب بن ما لك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع. اي خلفوا - [01:33:48](#)

بتشديد الله مغير الصيغة حال كونها كائنة بسورة توبة بتوبته يعني بسورة توبة يقينا وتسمى براءة يقينا اي اتيقن انها ليلية ايضا يقين. يقين من هذا مفعول مطلق. لعامل محذوف - [01:34:08](#)

وجوبا اتيقن انها ليلية ايضا يقينا. ففي الصحيح من حديث كعب القصة الطويلة فانزل الله توبتنا حين بقي الثلث الاخير من الليل. ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة. هذا دل على انها ليلة - [01:34:28](#)

واية الثلاثة الذين الذين اي خلفوا. خلفوا لتخلفوا ام خلفوا؟ لماذا قال خلفوا ها؟ هم تخلفوا وخلفوا بمعنى اخروا. تخلفوا عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم. وخلفوا يعني اخروا بقبول عذرهم. فحينئذ الوصف - [01:34:48](#)

لا من حيث تأخرهم وانما من حيث قبول التوبة. لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء من جاءه ممن لم يخرج فذكر بعضهم اسباب ابو بعضهم اعذار فقبل منهم وجاء العاتب عفا الله عنك لما اذنت لهم الى اخره وهؤلاء الثلاثة لا انما ذكروا انهم - [01:35:28](#)

لم يعتذروا كما اعتذر غيرهم انما ذكروا الاسباب الحقيقية في آآ عدم خروجه او في تخلفه فاخروا وفي قبول عذرهم. وقبول توبتهم. حينئذ ليس الوصف هنا خلفوا من حيث انهم تخلفوا عن الوصف عن - [01:35:48](#)

الخروج والغزو وانما من باب انهم خلفوا واخروا عن قبول عذرهم. فهذه المذكورات السابقة من الامثلة بعض ليلي بعض ليس الكل ذكر سورة الكثير في الالتقان ونحوه. لليلى على ان الكثير من - [01:36:08](#)

من الايات بالنهار نزل على ان الكثير نزلا هذي الالف للاطلاق بالنهار لانه هو الاصل. وهو محل اليقظة والاصل فيه انه محل التنزل. النوع السابع والثامن الصيفي والشتائي. الصيفي نسبة الى الصيف والشتاء نسبة الى - [01:36:28](#)

الى الشتاء. ومعلوم ان الفصول اربعة. فلما خص ارباب علوم القرآن؟ بالصيف والشتاء فقط لم يقل هذا ربيعي او خرافي قالوا صيفي يلحق به الربيع لكونهما ماليين والشتائي يلحق به الخريف لكونهما جنوبيين. حينئذ نقول كل من الربيع والخادم - [01:36:48](#)

الحق بالفصل الذي يليه. وهذا من باب الاصطلاح فقط من باب الاصطلاح فقط. والا ما نص ان هذا نزل في الربيع وهذا نزل في الخريف. وانما جاء في بعض الروايات اية الصيف في قول النبي صلى الله عليه وسلم. في ليلة شاتية - [01:37:18](#)

جاء لفظ الشتاء وجاء لفظ الصيف. فالحق ارباب علوم القرآن بهذين الوصفين. فكل ما جاء اما انه صيفي واما انه شتاء. ولذلك كل ما يمثل لابد من لفظه كلمة صيف او شتاء. والقول بان الخريف ملحق بكذا والربيع ملحق بكذا هذا لا مثال له. انما - [01:37:38](#)

تعميما للصناعات. اذا الصيفي ما نزل بالصيف والشتائي ما نزل بالشتاء. الصيفي لم تحذف الياء لماذا؟ هناك فعيلة ليس من قبيل فعيلة صيف فعل وذاك فعيلة مدينة وصيف ليس كمدينة ليس - [01:37:58](#)

والشتائي قال في القاموس الشتاء ككساء. الشتاء ككساء مثل كساء شتاء والنسبة شتوي ويحرق. شتاء شتوي ويحرك ويقال شتي كغني. شتي كغني. واضح هذا وكذلك في مختار الصحاح ان النسبة الى الشتاء تكون شتوي وشتوي مثل خرفي - [01:38:18](#)

وخر في رسالة للنار من هنا نسبه الى نسبة غير مشهورة. صيفيه كاية الكلالة والشتاء في العشر في عائشة. بهذه الصيغة ان الوزن ينكسر. وزنه ينكسر. والاولى ان يقال وشتويك العشر في عائشة - [01:38:58](#)

وبعض مصلحه قوله والشتائي لكن هذا يحتاج الى اثبات. نبات في القاموس وبعض ما وجدت انه يقال فيه مثل ما قيل في النسائي نسائي ونسائي كانه على وزن هذا كلام وانما هو شتاة ساء ولذلك - [01:39:18](#)

التي نص في القاموس وفي مختار الصحاح ان النسبة الى الشتاء شتوي ويحرك. ويقال شتي كغني ولذلك في المختار قال ايضا شتوي وشتوي مثل خرفي وخرفي. اما شتني هذا يحتاج الى اثبات. يحتاج الى - [01:39:38](#)

الى اثبات صيفيه كاية الكلالة والشتوي كالعشر فيه عائشة. صيفيه اي القرآن صيفيه يعني ما نزل في الصيف كاية الكلالة. الكاف هذه التمثيل. ويحتمل النهار ان بعض ما ذكر الا مثال واحد. ما ذكر الا مثالا واحدا. فحينئذ اذا لم يثبت الا اية كلالة نقول الكهف هذه استقصاء - [01:39:58](#)

طيب واذا ولد مثال اخر فنقول هذه الكاف تمثيلية. كاية الكلالة والكلالة هي من لا والد له ولا ولد في الكلالة كما قال الواحد انزل الله في الكلالة ايتين. انزل الله في الكلالة ايتين احدهما - [01:40:28](#)

في الشتاء وهي التي في اول النساء. والاخرى في الصيف وهي التي في اخرها. يستفتونك قل الله يفتيكم في هي التي معنا الان مثال التي في اخر سورة النساء. في صحيح مسلم عن عمر رضي الله تعالى عنه قال ما راجعت رسول الله - [01:40:48](#)

صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة. وما اغلظ في شيء عليه يعني ما اغلظ لي فيه. حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر النساء؟ صيف فقال الصيف فبين النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:08](#)

نزلت فيه فصل الصيف. صيفيه كاية الكلالة. عرفنا ماذا؟ ان الكلالة التي في اية الكلالة التي في اخر النساء هذه صيفية. والتي في اولها هذه شتوية هذه شتوية. والشتوية منسوبة - [01:41:28](#)

الى الشتاء كالعاشر في عائشة. يعني كالايات العشر التي في سورة النور في براءة عائشة رضي الله تعالى عنها مما لمزه المنافقون ففي صحيح البخاري من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت في ذكر قصتها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه -

عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاحذه ما كان يأخذه حتى انه ليتحذر منه ومثل الجمان من العرق وهو في يوم شاة من ثقل القول الذي ينزل عليه الحديث - [01:42:08](#)

قولها في يوم شاة دل على ماذا؟ على ان هذه العشر نزلت في في الشتاء نزلت في في الشتاء. التاسع الفراشي من الايات الفراشي ويقال النومي ايضا يذكر معه. الفراشي نسبة الى الى فراش. وهو ما يتوسده الانسان - [01:42:28](#)

لينام عليه لينام فراش فعال بمعنى مفعول فراش بمعنى مفروش كغراس بمعنى مفر بمعنى مفروس جعلنا الارض فراشا. فراش يعني مفروشة. فعال بمعنى مفعول وقل ان يوجد فعال هل بمعنى مفعول؟ قليل هذا في اللغة. لكن منه فراش غراس وكتاب لا فقط -

فعال بمعنى مفهوم. اما المحتمل هذا موجود. كتاب يحتمل بمعنى فاعل كاتب جامع. على انه مجاز. ويحتمل انه مجموع مقتول ما في بأس. اما فراش وغراس ونحوه هذا قليل. الفراشي من الايات يعني ما نزلت وهو فوق فراشه - [01:43:18](#)

سواء كان نائما ام لا؟ هم يقولون سواء كان نائما ام لا لكن نائما ما يرد انه يوحي اليه وهو نائم. هذا ليس صحيح. وانما دائما يكون الوحي في اليقظة. التاسع الفراشي من الايات. كاية الثلاثة المقدمة في نومه - [01:43:38](#)

ببيت ام سلمة الحقوهن زلوا مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء وحيا. كاية هذا خبر مبتدأ محذوف. والفراشي كاية. خبر مبتدأ محذوف. جار مجرور متعلق محذوف والفراشي يعني ما نزل من الايات والنبي صلى الله عليه وسلم فوق فراشه - [01:43:58](#)

مثل اية الكلالة مثل اية الثلاثة. فالكاف ائمة اسمية واما حرفية ولا بأس كاية الثلاثة المقدمة بفتح الدال اي المتقدمة اي المتقدمة. في نومه فانها نزلت في نومه صلى الله عليه وسلم وليس مراد النوم وانما ما يستعد به للنوم. ما يستعد به للنوم لانها ما نزلت في النوم -

في بيت ام سلمة آآ في بيت ام سلمة. هند بنت ابي امية المخزومية. تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت ابي ابي ففي الصحيح انها نزلت وقد بقي من الليل ثلثه وهو صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة. عند ام سلمة في - [01:44:58](#)

فراشها لكن استشكل هذا كونه نزل عند ام سلمة او نزلت هذه الايات فهو فراش ام سلمة بقوله صلى الله عليه وسلم في حق عائشة ما نزل علي الوحي في فراش امرأة غيرها - [01:45:18](#)

وهنا نزل في بيت ام سلمة. ما نزل علي الوحي في فراش امرأة غيرها. وهنا يقول في بيتي امي سلمة فما الجمع؟ الجمع ما ذكره السيوطي بانه روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها في - [01:45:38](#)

في مسند ابي يعلى انها قالت اعطيت تسعا. اعطيت تسعا. الحديث وفيه وان كان الوحي لينزل عليه وهو في اهله فينصرفون عنه. هذا غريب تقول فينصرفون والاصل فينصرفون وان كان لينزل عليه - [01:45:58](#)

وانا معه في لحافه. اذا لا معارضة بين الحديثين. قوله صلى الله عليه وسلم ما نزل علي الوحي في فراش امرأة غيرها. يعني الوحي وتبقى في اللحاف. واما البقية ينزل لكنها تقوم وتنصرف من مكانها. اذا هل هناك تعارض؟ لا معارضة بين الحديثين - [01:46:18](#)

يلحقه النازل مثل الرؤيا. هنا ما ذكر النوم لما ذكرناه سابقا. وان كان الكثير يذكرون هذا. يقولون التاسع والعاشر عاشروا الفراشي والنومي. لكنه لن يذكر النوم لانه مظنة ان الوحي نزل عليه وهو نائم. وهذا لا وجود له - [01:46:38](#)

من لا يدعيه مدعين وان قيل لكنه قول ضعيف في سورة الكوثر اوفى اغفاه قل لا ليست هذه الاغفاء بنوم وانما هي ما تليه صلى الله عليه وسلم عند نزول الوحي من الثقل ونحوه. يلحقه يعني يلحق الفراش ايضا يلحقه اي يلحق الفراش ايضا - [01:46:58](#)

النازل من الايات حال كونه مثل الرؤيا كسورة الكوثر. مثل الرؤيا كسورة الكوثر لكون رؤيا الانبياء وحيا. لما روى مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا - [01:47:18](#)

اظهرنا اذ غفا اغفاء. ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله. فقال انزل علي انف سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر السورة. حينئذ هذا نزل ماذا - [01:47:38](#)



نزل حيث اغفى النبي صلى الله عليه وسلم اغفا. فهم البعض انه نام فاوحي اليه. لكن هذا ليس ليس بضاحك لذلك نقول والقرآن كله نزل في اليقظة. القرآن كله نزل في اليقظة. فكأنه الجواب عن اغفاً - [01:47:58](#)

فكأنه عرض عليه الكوثر الذي نزلت فيه السورة. فقرأها عليهم وفسرها لهم يعني الرؤى التي او الرؤية التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من الغفاء او قد تبسم نقول هذا لكونه رأى الكوثر - [01:48:18](#)

حينئذ فسر السورة بماذا؟ بما رآه. والا السورة قد نزلت في اليقظة قبل ذلك. ولكن ما اخبرهم الا بعد ان اغفل ارفع حين اذ الله تعارض بين كون القرآن لا ينزل الا يقظة وبين ظاهر هذا النص. وورد في بعض الروايات انه اغمي - [01:48:38](#)

عليه لم يقل اغفى اغفاء وانما قال اغمي عليه. وقد يحمل ذلك على الحالة التي كانت تعتريه فيه عند نزول الوحي ويقال لها برحاء او برحاء كما يقولها البعض الوحي. فليس حينئذ الغفاء التي وردت في النص - [01:48:58](#)

النوم وانما الغفاء هذه ما يعتري النبي صلى الله عليه وسلم من ثقل الوحي. يلحقه النازل مثل الرؤيا مثل الرؤيا لكون رؤيا الانبياء وحيا. حينئذ ينزل في النوم ان صح التعبير - [01:49:18](#)

كون رؤيا الانبياء وحى. لماذا؟ لانه كما جاء انه لا تنام ها فان فانهم تنام اعيينهم ولا تنام قلوبهم حينئذ محل نزول. الوحي هو القلب. والقلب يقي. حينئذ استوى في الحاليين. سواء كان يقظا او نائما. لان محل - [01:49:38](#)

نزول الوحي هو القلب. والقلب يقف سواء كان نائما عليه الصلاة اغمضت عينيه ام لا؟ يلحقه النازل مثل الرؤيا لكوني يعني قيل بهذا لكون رؤيا الانبياء وحيا. فانها تنام اعيينهم ولا تنام قلوبهم - [01:49:58](#)

ثم قال العاشر اسباب النزول. ونقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:50:18](#)